الأمم المتحدة

A/62/710–S/2008/132

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ببالغ القلق لأحيطكم علما بأن السيد روني يحيى وهو أب لأربعة أبناء يبلغ عمره ٤٧ عاما قد اغتيل اليوم، بعد سقوط صاروخ من نوع القسّام أطلقه إرهابيون فلسطينيون من قطاع غزة فسقط في موقف للسيارات قرب كلية سابير في جنوب إسرائيل. وقد أُطلق خلال النهار ما لا يقل عن ٢٢ من صواريخ القسام سقطت في مدينة سديروت وضواحيها. وشملت عملية القصف الأخيرة ١١ صاروخا أُطلقت بشكل متتابع في أقل من خمس دقائق. وقد أعلنت منظمة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن ذلك.

وجاء إطلاق صاروخ القسّام اليوم بعد أيام فقط من إصابة الطفل يوسي حاييموف البالغ من العمر ١٠ سنوات بجروح على يد إرهابيين فلسطينيين، يوم الاثنين الموافق ٢٥ شباط/فبراير، في سديروت. وكان يوسي وشقيقته ماريا البالغة من العمر ٨ سنوات يلعبان خارج منزل أحد الأصدقاء عندما سقط الصاروخ في الفناء الخلفي للمنزل.

إن اضطرار وفدي للكتابة إليكم بانتظام لإحاطتكم علما بهذه الاعتداءات الإرهابية الفلسطينية، أمر يدعو إلى القلق الشديد ولا ينبغي اعتباره إجراء اعتياديا. فالإرهاب الفلسطيني ليس بالأمر الاعتيادي؛ إنه قوة فتاكة ذات نتائج مدمِّرة على أرض الواقع.

280208 280208 08-25437 (A)

ولا يمكن على الإطلاق تبرير الإرهاب الفلسطيني أو تفسيره، وخصوصا في وسط الدعوات إلى المساواة والتكافؤ التي سمعنا عنها مؤخرا. إن التهديدات الأمنية التي تواجهها إسرائيل ناجمة عن وضع يتعمّد فيه إرهابيون مسلحون مثل منظمة حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية الفلسطينية استهداف المدنيين الإسرائيليين. لذا تجد دولة إسرائيل لزاما عليها كأي دولة أخرى أن تدافع عن مواطنيها وسوف تستمر في استخدام حقها الطبيعي في الدفاع عنهم، بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. إن إطلاق حماس الصواريخ على المدنيين الإسرائيليين من داخل مناطق فلسطينية مأهولة هو جريمة حرب تلحق الضرر بالإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وفي حين تتخذ إسرائيل التدابير اللازمة لحماية السكان المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية، تتخذ حماس التدابير اللازمة لإلحاق أكبر قدر من الوفيات والدمار. وعلاوة على ذلك، انتهاكاً للقانون الدولي ، يلقى الإرهابيون الفلسطينيون، من أمثال حماس، الدعم الكامل من بعض الدول.

ويوقع إطلاق صواريخ القسّام المتواصل والعشوائي خسائر فادحة بين السكان المدنيين في جنوب إسرائيل، حيث يتسبب في نشوء حالة إنسانية خطيرة. وستبقى سلامة جميع المواطنين وأمنهم واستقرارهم في منطقتنا مهددة ما دام الإرهاب الفلسطيني مستمرا دون هوادة. لذا، يتعيّن على القيادة الفلسطينية وقف العنف وتدمير البنية التحتية للإرهابيين ووضع حد لحلقة الإفلات من العقاب وتقديم الإرهابيين للعدالة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل **كارمون**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة